

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1999/10
30 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة السابعة

١٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩

تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة

مذكرة من الأمين العام

١ - في أعقاب الدورة السادسة للجنة التنمية المستدامة ركزت الأنشطة المتصلة بتقديم التقارير الوطنية على أربعة عناصر وهي: (أ) تسهيل تقديم التقارير الوطنية إلى الدورة السابعة للجنة؛ (ب) إعداد تقرير تحليلي للمعلومات الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة للمحيطات والبحار؛ (ج) مواصلة تشغيل موقع التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على الشبكة واستكمالها؛ (د) القيام باستعدادات مبكرة لتسهيل تقديم التقارير إلى اللجنة في دورتها الثامنة.

تقديم التقارير الوطنية إلى اللجنة في دورتها السابعة

٢ - وقد ورد في الفقرة ١١٥ من برنامج العمل المتعلق بمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (قرار الجمعية العامة د-٢/١٩، المرفق) أنه ثبت أن التقارير الوطنية المقدمة بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ هي وسيلة قيمة لتبادل المعلومات على الصعيدين الدولي والإقليمي، بل، والأهم من ذلك، باعتبارها مركزاً لتنسيق القضايا المتصلة بالتنمية المستدامة على الصعيد الوطني داخل فرادى البلدان، ووفقاً لذلك، ورد في الفقرة ١٣٣ (ب) أن تقديم التقارير الوطنية ينبغي أن يستمر من خلال الرسائل أو التقارير الوطنية المقدمة طواعية.

٣ - وانسجاماً مع جدول الأعمال الذي أقر في برنامج عمل اللجنة لعدة سنوات قامت الأمانة العامة بإعداد مبادئ توجيهية فيما يتعلق بتقديم التقارير الوطنية بشأن المسائل التالية: (أ) تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك؛ (ب) المحيطات والبحار؛ و (ج) السياحة المستدامة. وقد أرسلت المبادئ التوجيهية، مكتوبة باللغة الانكليزية عن طريق البريد، وحيثما أمكن، بالبريد الإلكتروني إلى الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة بنيويورك وإلى مراكز التنسيق لجميع البلدان وذلك في نهاية آب/أغسطس ١٩٩٨. وتوفرت الترجمة الفرنسية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وكما توفرت الترجمة الاسبانية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وكان الموعد النهائي المطلوب هو تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. بيد أنه تعيّن تأجيل هذا الموعد بالنسبة للبلدان التي تبعت ردودها باللغة الفرنسية أو الاسبانية.

٤ - وبحلول منتصف آذار/مارس ١٩٩٩، وردت تقارير من البلدان الـ ٤٣ التالية: الاتحاد الروسي، اسبانيا، استراليا، استونيا، إكوادور، ألمانيا، أوزبكستان، أيرلندا، أيسلندا، باراغواي، البرازيل، بربادوس، بروني دار السلام، بلجيكا، بيلاروس، تايلند، جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية، جنوب أفريقيا، جورجيا، رومانيا، سلوفينيا، سنغافورة، السويد، سويسرا، العراق، فنلندا، كوبا، كوت ديفوار، لبنان، ليتوانيا، المغرب، المكسيك، منغوليا، موناكو، ميانمار، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، اليابان، يوغوسلافيا، اليونان.

التقرير التحليلي المتعلق بالمحيطات والبحار

٥ - أعربت اللجنة، في مقررها ٥/٦ عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة العامة في تجميع واستكمال المعلومات التي قدمتها البلدان بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وإذ أكدت اللجنة على أهمية الاستفادة الكاملة من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية، طلبت من الأمانة العامة تجهيز المعلومات المقدمة من الحكومات وتجميعها على أساس قطاعي.

٦ - واستجابة لذلك الطلب، أعدت الأمانة العامة تقريرا للدورة السابعة للجنة عن الاتجاهات في التنفيذ الوطني فيما يتعلق بالتنمية المستدامة للمحيطات والبحار (E/CN.17/1999/4/Add.1).

موقع خاص بالتنمية المستدامة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية

٧ - كما ذكر في دورات سابقة، يتضمن الموقع الخاص بالتنمية المستدامة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (بالعنوان <<http://www.un.org/esa/agenda21/natinfo/>>) المعلومات التي قدمتها الحكومات في تقاريرها الوطنية إلى اللجنة، على أساس كل بلد على حدة وكل مسألة على حدة. ولا تزال الأمانة العامة تستكمل الموقع على الشبكة بآخر المعلومات عند تقديمها من جانب الحكومات.

٨ - وتُنقل المعلومات الجديدة بوجه عام إلى الأمانة العامة من خلال التقارير الوطنية. بيد أن الحكومات مدعوة إلى تقديم معلومات جديدة في أي وقت وبشأن أي مسألة تهم لجنة التنمية المستدامة وسوف تستخدم هذه المعلومات أيضا لاستكمال الموقع على الشبكة وإدراجها في التقارير التحليلية المطلوبة من الأمين العام.

تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة

٩ - أحاطت لجنة التنمية المستدامة علما في مقررها ٥/٦ بما أعرب عنه من شواغل في تقرير الأمين العام المتعلق بتقديم التقارير الوطنية إلى اللجنة (E/CN.17/1998/8) بالنسبة للتقيد بمواعيد طلب التقارير الوطنية وتقديمها. ومن المفهوم أن إعداد التقارير الوطنية يتضمن القيام باستعراضات كاملة على الصعيد الوطني تتضمن حوارات ومدخلات من جانب الأطراف المؤثرة المتعددة. ولهذا السبب، فإن عملية إعداد التقارير تستغرق وقتا طويلا على الرغم مما تتسم به هذه التقارير من قيمة عظمى بالنسبة لوضع السياسات والتخطيط على الصعيد الوطني.

١٠ - ونتيجة لذلك، قامت الأمانة العامة بتنقيح جدولها الزمني المتعلق بإعداد المبادئ التوجيهية للدورة الثامنة للجنة. وهذه المبادئ التوجيهية التي ستتناول إعداد تقارير عن (أ) التخطيط والإدارة المتكاملين للموارد البرية، (ب) الموارد المالية والتجارة والاستثمار والنمو الاقتصادي، و (ج) الزراعة (بما في ذلك الحراثة) ينبغي أن تحال إلى الحكومات بحلول أوائل حزيران/يونيه ١٩٩٩ باللغة الانكليزية، وبحلول نهاية تموز/يوليه ١٩٩٩ باللغتين الاسبانية والفرنسية.

١١ - والموعّد النهائي الذي حدّدته الأمانة العامة لتقديم التقارير الوطنية هو نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. فإذا ما أتيحت المعلومات الوطنية بحلول ذلك التاريخ، فسوف يكون لها أثر عظيم على عمليات التحضير التي تتم فيما بين الدورات بالنسبة للدورة الثامنة للجنة وعلى ما يتصل بها من تقارير تحليلية للأمين العام.
